

قال الله تعالى:

{وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ
وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا
قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا
آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَغْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
}

صدق الله العظيم

سورة الأعراف الآية " 74 "

الإهداء

يموت الهوى منى إذا ما لقيتها ويحىى إذا فارقتها فيعود
علقتُ الهوى منها وليدا فلم يزل إلى اليوم ينمو حبها ويزيد
... إلى أمي

مثالك أصلى ما شفته بس وريني إيه إيه
أنت
إنسان ولا من الحور وجيت من الجنان فلته
... إلى أبى

فتش في ترابك... قلبو ذرة ذرة ... تلقانا بنحبك أكثر كل مرة
... إلى وطني

إلى من كانوا سَلَمًا سعدنا به درجات العلا..
...أساتذتي الأجلاء

وإلى كل محبي العلم والمعرفة..
أهدي هذا البحث،،

الشكر والتقدير

قل تعالى: "وقليل من عبلي الشكور"

قل رسولنا الكريم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أسمى آيت الشكر والعرفان ... إلى الدكتور/ نجم الدين حسن إبراهيم

أتم بالشكر إلى:

- أسرة مكتبة الرسلت العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
 - أسرة مكتبة الرسلت العليا جامعة الخرطوم.
 - أسرة مكتبة وزارة المالية والاقتصاد الوطني
 - أسرة مكتبة بنك السودان المركزي.
 - أسرة إدارة البحوث والإعلام بنك أمدرمن الوطني.
 - أسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية
 - أسرة الرسلت العليا بأكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية
 - أسرة إدارة البحوث والتوثيق بأكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية
- والشكر لكل من أعانني في هذا البحث.

ABSTRACT

Banking financing is the basic cornerstone of the economic building, thus, this study an attempt to know the role played by the Sudanese banks in financing of basic infrastructural projects with emphasis on O N B. Whereby, with no doubt has effectively contributed to financing of some infrastructural projects at Sudan.

The research aimed to review the different modalities of financing the infrastructural projects.

The hypothesis of the research were set on the fact that, financing of infrastructural project encourage private investment, more over, it's only way to succeed is through syndication of banks.

The research based on descriptive and analytical methodology analysis of data on O N B as case study.

The research main findings were, bank financing of infrastructural project is negligence and most of development projects established in Sudan were financed by foreign loans, despite that, ONB has contributed to financing some of them.

The main recommendation was the necessity to create banks syndication and diversifying investment to minimizing risk. In addition to that, the study proposed establishing of portfolio investment to finance infrastructure in Sudan as well as studying obstacles that face risks diversification.

مستخلص البحث

يعتبر التمويل المصرفي المرتكز الأسلي للبنين الاقتصالي، لذلك جاء هذا البحث لمعرفة الدور التي تقوم به المصارف السودانية بالتركيز على تجربة بنك لمرمن الوطني في تمويل مشاريع البنية الاسلسية، والتي بلا شك أسهم أسهاماً فعالاً في تمويل البنى التحتية بالسودن والتعرف على الصور المختلفة لتمويل تلك المشروعات.

من أهم الفروض العلمية التي قام عليها البحث هي أن تمويل مشروع للبنية الأسلية يساعدا في إنشاء مشاريع جديدة ترتبط به ألامياً وخلفياً ، كذلك عدم قدرة بنك واحد في كثير من الحالات على تمويل مشروع للبنية الأسلية وذلك لكبر حجم التمويل المصرفي المطلوب.

اتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي المستند على دراسة الحالة، وذلك عن تحليل البيانات المصرفية في تقارير بنك لمرمن الوطني ممثلاً في التمويل بأشكاله المختلفة.

توصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها أن المصارف تحجم عن تمويل مشروعات البنية التحتية وأن معظم المشاريع التنموية التي شهدتها السودان كانت تمويل عن طريق القروض والمنح (التمويل الاجنبي) ولم يكن للجهاز المصرفي والقطاع الخاص دور واضح في عملية التمويل، ورغم ذلك ساهم بنك لمرمن الوطني في تمويل بعض البنى التحتية الهامة.

وبناءً على تلك النتائج برزت عمت توصيات ضرورة الدخول في تجمع (كونسرتيوم) من قبل المصارف لتمويل مشاريع البنية الأسلية لتقليل المخاطر الائتمانية ومخاطر أسعار الصرف، وتنويع الاستثمارات وحسن إدارة موارد واستخدمات الأموال بالمصارف.

كما أوصى البحث بالقيام ببعض البحوث والدراسات المستقبلية، حول كيفية إنشاء المحافظ المالية لتمويل البنى التحتية، ودراسة الصعوبات التي تواجه تنويع المحافظ.

فهرس الموضوعت

رقم الصفحة	عنون الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	Abstract
هـ	ملخص البحث
و	فهرس الموضوعت
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
2	المقدمة
الفصل الثاني: التمويل ودوره في التنمية الاقتصادية	
6	المبحث الأول: الملامح العامة للتنمية الاقتصادية
22	المبحث الثاني: مفهوم التمويل المصادر والمشاكل
35	المبحث الثالث: تمويل التنمية الاقتصادية
الفصل الثالث: التنمية في الاقتصاد السوداني	
45	المبحث الأول: الملامح الرئيسية للاقتصاد السوداني
53	المبحث الثاني: البرامج الاقتصادية في السودان
77	المبحث الثالث: مقومت البنية الأساسية في السودان
الفصل الرابع: تجربة بنك امدرمان الوطني في تمويل مشاريع البنية التحتية	
88	المبحث الأول: بنك لمدرمان الوطني الشأة والتطور
93	المبحث الثاني: دور البنك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية
97	المبحث الثالث: تقويم الأداء المالي والاستثماري لبنك لمدرمان الوطني
الفصل الخامس: الخاتمة والنتائج والتوصيات	
107	الخاتمة
108	النتائج
109	التوصيات
110	المراجع
-	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1 - 3	النتائج المحلى الاجمالى للفترة من (2000-2004م)	46
2 - 3	الميزن التجارى للأعوام (2000م 2004م)	47
3 - 3	الأداء المالى للقطاع العام للفترة من (2000 - 2004م)	47
4 - 3	معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى للفترة من (2000 - 2004م)	48
5 - 3	تقديرات القوى البشرية والقوى العاملة من (2000-2004م)	49
6 - 3	معدلات التضخم خلال الفترة من (2000-2004م)	49
7 - 3	تطورات سعر الصرف للفترة من (2000 - 2004م)	50
8 - 3	التزامات السودان الخارجية خلال الفترة من (2000-2004م)	51
9 - 3	المكون الأجنبي للإنفاق التنموى خلال الفترة (80/81 - 2001م)	52
10 - 3	توزيع الاستثمارات على قطاعات الاقتصاد خلال الفترة الخطة (1961/1962م - 1970 / 1971م)	54
11 - 3	السبب المئوية لمخصصات برنامج الاستثمار الثلاثي (1979/78م - 1981/80م)	57
12 - 3	تقسيم مقترحات الاعتمادات على وحلت التمويل المركزى	58
13 - 3	تقديرات موازنة التنمية لعام (1981/80م)	59
14 - 3	توزيع الاستثمارات بالقطاعات (1989/88م - 1992/91م)	61
15 - 3	توزيع استثمارات القطاع العام خلال فترة البرنامج الرباعي	61
16 - 3	التوزيع القطاعى للاستثمار خلال سنوات البرنامج (1994/93م - 1996/95م)	36
17 - 3	جملة الاستثمارات الكلية للبرنامج الثلاثي	63
18 - 3	اصرف الفعلى للقطاعات الاقتصادية	64
19 - 3	الصرف على الاستثمارات (1991/90-1995/94م)	65
20 - 3	التوزيع القطاعى لاستثمارات القطاع الخصى الأملى خلال الفترة (1996-1998م)	65
21 - 3	تفصيل الصرف الفعلى لمشروعات التنمية (محلى - أجنبى) للفترة (1996 - 1998م)	66
22 - 3	توزيع استثمارات القطاع العام على القطاعات البرنامج الثالث (1999م-2002م)	67
23 - 3	توزيع الاستثمارات الكلية على القطاعين العام والخصى والذاتى	68
24 - 3	الإعتمادات والصرف الفعلى لموازنة التنمية (إجمالى/أجنبى) للعام 1999م	69
25 - 3	الإعتمادات الكلية (محلى +أجنبى) لموازنة التنمية للعام 2000م	71
26 - 3	إعتمادات موازنة التنمية للعام 2001م مقارنة بالعام 2000م	72

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
27 - 3	تفصيل الإعتمادات والصرف الفعلى لموازنة العام 2002م	73

75	تفصيل الاعتمادات والصرف ا لفعلي لموازنة العام 2003م	28 – 3
76	الاعتمادات للصرف على التنمية للعام 2004م	29 – 3
78	التوزيع الجغرافي لفروع الجهاز المصرفي للأعوام من (2000 -2004م)	30 – 3
88	المساهمين الأسسيين في بنك لمرمن الوطني	31 - 4
89	رأس المال المدفوع من (2000-2004م)	32 – 4
89	المساهمين في بنك لمرمن الوطني ورأس المال المدفوع حتى 2004م	33 – 4
90	الفروع و التواكيل العملة بينك لمرمن الوطني	34 – 4
91	المساهمت الرأسمالية لبنك لمرمن الوطني	35 – 4
93	مساهمت البنك في القطاعات المختلفة للفترة من (2000-2004م)	36 – 4
94	أجمالي التمويل للفترة من (2000 -2004م)	37 – 4
98	نسبة التقدي إلى الودائع الجارية بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 -2004م)	38 – 4
99	نسبة السيولة القانونية بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	39 – 4
100	نسبة التداول بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	40 – 4
101	معدل العائد على الأصل بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	41 – 4
101	معدل العائد على حقوق الملكية بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	42 – 4
102	معدل دوران الأصل بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	43 – 4
103	معدل العائد على حقوق الملكية بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	44 – 4
104	نسبة التداول بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	45 – 4
105	هامش الأمل مقابل الاستثمار بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	46 – 4
105	هامش الأمل مقابل منح الائتمن بينك لمرمن الوطني خلال الفترة من (2000 – 2004م)	47 – 4

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1 - 2	الشكل المبسط للحلقة المفرغة للفقير	18
2 - 2	أسباب قلة رأس المال	18